

الرسالة التي أرسلها إليّ موسى أبو مرزوق رئيس الهيئة التأسيسية لمؤسسة القدس حول  
المؤتمر الذي عقد في بيروت شاكرًا لي مساهمتي بهذا الموضوع - 2001:

الأستاذ كريم مروة المحترم

عضو مؤتمر القدس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد...

لقد أنهينا أعمال مؤتمرنا الأول في بيروت، الذي انتهى بالإعلان عن تأسيس «مؤسسة القدس». وهكذا نكون قد بدأنا المشروع مؤكدين أننا ننجح عندما نؤمن بأهدافنا ونخلص لها ونعمل من أجلها، فنتكامل جهودنا ويتواصل عطاؤنا. فالقدس في خطر والعدو الصهيوني يتهددها بمخططاته الرامية إلى تهويدها. لذا علينا أن نبذل جهودنا حيث نكون في كل عاصمة عربية وإسلامية وفي المهاجر لنتمكن جميعًا من الحفاظ على الهوية العربية والإسلامية للقدس والعمل على استعادتها إلى العمق العربي والإسلامي، ولا نستهيئ بجهودنا ولا نستقلها. فبتجمعها وتتسقها نحقق أهدافنا ونصل إلى غاياتنا آملين ألا يتسرب اليأس إلى نفوسكم وأن تبقى قلوبكم عامرة بالأمل واليقين. إن القدس ستعود لنا يومًا وقد ترفلت بثياب النصر والعزة والكرامة.

ونحن إذ نشكر لكم مشاركتكم فإننا نذكركم بالدور الملقى على عاتقكم تجاه مدينة القدس، والذي جاء بكم من أصقاع الأرض المختلفة، فإن المهام كثيرة والعقبات كأداء والطريق طويلة، والجهود متناثرة، ولكن العواطف والمشاعر ومكنون الأمة تجاه القدس كبير.

لذا فإننا نذكركم بالأمانة التي تحملون وبالرسالة التي يجب أن تؤدوها نيابة عن الأمة. وبدورنا في الأمانة العامة لمؤسسة القدس سنكون معكم وإلى جانبكم ننسق الجهود ونقترح المشاريع ونضع الخطط لنتمكن جميعًا من تحقيق أهدافنا.

(وَقُلْ اْعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ...).

وتفضلوا بقبول فائق شكرنا...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

رئيس الهيئة التأسيسية لمؤسسة القدس

د. موسى أبو مرزوق

بيروت في 2001/3/2